الاتحاد العثماني

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة بأجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الامتياز: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد [illegible] | الثلاثاء ٢١ محرم سنة ١٣٢٨ | و١٩ كانون الثاني سنة ٣٢٥ | و ١ شباط سنة ٩١٠ | السنة الثانية

المتترسون بالدين

الداء والدواء

جاءتنا رسالة تحت هذا العنوان لأحد افاضل العلماء في حلب ذكر فيها انه وردت عليه رقعة من احد اصدقائه في الشهباء يقص فيها حادثة الاعتداء علينا باسم الدين ثم يقول له ما نصه:

رأيت الجامعة من اكبر كبير الى اصغر صغير كلما لاح لهم مغنم يقتنصونه او مرّ عليهم مغرم يفرون منه لافرق بين جليل في الامور وحقير توسلوا الثلاثة بالدين لتأليب قلوب العامة معهم وجمع السواد الاعظم حولهم وكف ايدي المخالفين عنهم ولو ذهبت اعد المفاسد التي دخلت على الدين من المتزيين بزي اهل الدين لكنت كمن يعد قطر السماء وذرات الهواء

وهذا الداء فيما ارى من الادواء القديمة التي كان لها اسوأ اثر على الاسلام والمسلمين وكثيراً ما كانت حجر عثرة في سبيل المؤمنين وسبباً قوياً لانحطاطهم وتأخرهم الا اني مع علمي بكثرة ما وقع من مثل هذه الحوادث المؤلمة في ادوار حياة الاسلام حتى صارت تعد عندي من ابسط الحوادث لا ازال اجهل اسبابها وعللها ولا اعرف دواءها الذي يؤمل به برؤها ويؤمن عدم عودتها في مستقبل الايام وقوعها فاني كنت تعلم لهذا الداء سبباً وترى منه مخرجاً فالتمس ان تبرز لنا الحق من هذا الخفاء وتقف بنا على الداء والدواء والله يوفقك ويهديك

فاجابه الاستاذ بما يأتي:

ان الذي ذكره صاحب الرقعة فهو كما ذكره وما زال الدين يكاد وتنصب له الحبائل باسم الدين يعرف ذلك ويعترف به كل من رزق حظاً من عقل وانصاف واما سبب ذلك وهو الذي سأل عنه صديقنا وهو هو المشكلة الكبرى عند العارفين بتشخيص امراض المسلمين من اهل الاسلام فانه يرجع بعد التأمل واعمال الفكر الى نقطة واحدة وهي دخول الفوضى الى الجمعية العلمية الاسلامية ومهما سرح بفكر الباحثين في هذا الامر من الاسباب فانه منته آخر الامر الى السبب الذي قلنا

ان كل جمعية في العالم كيف كانت نزعتها ومهما كان غرضها اذا لم يكن لها نظامات وقوانين ولم يكن لاعضائها الذين يمثلونها امام العالم صفات مخصوصة محدودة تؤهلهم لدخول هذه الجمعية وتخول لهم القيام بنشر مبادئها وافكارها قبل ان يطول ليثها على قيد الحياة الا كما يطول لبث الفقاقيع على صفحات الماء وكان سيرها سير تخبط واعتساف ومن المحقق بعد هذا كله ان تظهر نتائجها منكوسة مقلوبة . ولا اظن القارئ في حاجة الى مثال تقدمه له على هذا الامر المحسوس

اما الجمعية العلمية الاسلامية فانها سارت اسمها في لوح الوجود الا انها لم تكتب تحت ذلك الاسم النير الجليل قانوناً او تحدد صفات اعضائها الذين يمثلونها ويشهرون مبادئها ولكنها مع هذا الاطلاق المضر حافظت زمناً على مبادئها ونتائجها لرادع من الدين وحسن التربية كان يمنع من لا تتوفر فيه الدواعي من الانخراط في سلك اعضاء الجمعية عن مزاحمتهم على مقاعدها بل ربما كان هذا المانع النفسي من الاسباب التي حملت الاكفاء على عدم دخول الجمعية خيفة وحذراً وورعاً وزهادة

فلما ضعفت هيبة الدين في القلوب وتطرقت المفاسد الى التربية المنزلية دخل الناس فيها افواجاً وتزاحموا على مقاعدها حتى كأن الاستعداد لهذه الوظيفة يخلق مع الطفل في بطن امه فاذا خرج خرج عالماً كبيراً لا يقاسي في ذلك الماً ولا يناله عناء وتمت دورة الاضمحلال على هذه الجمعية الشريفة فكان كل من يحمل على رأسه عمامة من اعضائها الذين بين اصابعه يقلبه كيف شاء ومصالح الامة في قبضة يده يتصرف بها كما يشاء .

ان الجمعية الاسلامية لم توصف بمرض اشد ولا بداء ادوأ من مرضها بفساد الجمعية العلمية فيها واي داء افتك بالامة من ان يكون التشريع فيها والرق سادتها بيد الناس لا يحصى عددهم كثرة وهم مع ذلك لا يعدون بحد ولا يميزون بصفة الا بعمائم لا علاقة لها بالدين ولا ارى ان الحالة اساءوا الى انفسهم بعد بما اساءوا اليها في عدم ترتيب نظام جمعيتهم العلمية

فتشنا في احوال اهل الديانات الاخرى فرأينا ان لأهل كل دين جمعية علمية دينية ذات قوانين ونظامات تمنع غير الاكفاء منهم ان يأخذوا بزمام الدين بل رأينا كل من له مساس بمصلحة الامة في قوانين الامم جعلوا له قيوداً وشروطاً يحتاط بها ان يلامس مصلحة الامة الا باستيفائها كالطبيب والحوذي ولم تر لاعضاء الجمعية العلمية الاسلامية قيوداً ولا شروطاً غير هذه العمائم التي تعصب بها الرؤوس فكل من حملها كان عالماً تلقى اليه مقاليد الدين ويؤخذ عنه الحلال والحرام

ونحن على اعتقادنا بان في الجمعية من هو غير كفوء لها فانا نرى انهم قد اساءوا لانفسهم وللامة بالتزام خطة الحيادة ووقوفهم موقف المتفرج لا يبالي كيف كانت النتيجة واكتفائهم بما لا ينبطون عليه من لباس وطعام تاركين وراء ظهورهم كل ما يوجبه الدين ومحتم الشرف

هذا هو داء الجمعية العلمية الاسلامية

واما العلاج منه فلا يكون الا باصلاح حال المدارس الدينية وانتقاء الكتب النافعة لها واختيار المعلمين من ذوي الكفاءة ووضع حد مخصوص من علم وكمال اخلاق واستقامة سيرة لا تمنح شهادة العالمية الا لمن يكون مستوفياً لها وارى ان لا يمكن احد من وضع شارة اهل العلم الا بعد نوال هذه الشهادة كما ان الضابط لا يقلد السيف حتى ينال شهادته

هذا ايها الصديق جواب ما سألت

بعد ان يئس من العودة الى منصبه في المحكمة البدائية وانا لنخجل من ذكر مساوي النائب من ارتكابه وتلاعبه بالاحكام الشرعية فعسى ان يصلح الخلف ما افسد السلف وبوجه الاجمال ان هذه التنسيقات لم تأت بالنتيجة المقصودة وبالتهم تركوا ابناً ما كان على ما كان وابقوا القديم على قدمه

مذنب جديد

ظهر مذنب جديد من جهة الغرب وقد تكرر ظهوره عدة ليال ويقال انه سيبقى مدة شهر كامل وقد يطال مدة تتراوح بين الثلاثين والخمسين دقيقة بعد غروب الشمس

عنه والذي ارى اننا قد بلغنا فيما كتبنا الى حد الكفاية لمن يريد السعادة على ان الشبان كنت لا تزال ترى ان في الامر غموضاً لم يتجل عليك بجواب ما اسأل عنه وقد انتهى منك سؤالك عن الاسباب وفصلك عن الاب دون التشهير اكثر الله فينا من امثالك والسلام م ٠ ب

اقوال الجرائد

في حادثة الاعتداء علينا

قالت جريدة لسان الشرق الحموية :

ما هذا ؟

جيء الينا اليوم بمنديل بصرمة فتصفحناها فوجدنا مطبوعاً عليها اسماء الله الحسنى بأجمعها وآيات قرآنية واحاديث نبوية فدهشنا اذ رأيناها وعجبنا من بعض اهالي بيروت اذ تعصبوا على صاحب الاتحاد لان في ورقة من اوراق الروزنامة حكاية الثعلب والديك كانهم لم ينظروا الى هذه المناديل التي لا نظن صدورها الى بلادنا الا من الذين تجارهم فعسى ان تنتبه الحكومة المحلية لهذا الامر فتعاقب من يفتش على هذه المناديل وتجازي بائعيها فان من المعلوم ان اهانة المنديل واستعماله في الحلات القذرة وكونه عرضة لكل وسخ وجرح وقذر معلوم والعجيب من الذين يشترون امثال هذا المنديل الذي يضارع التعاويذ والتمائم . ه

* * *

وقالت رصيفتنا لبنان

في الروزنامة الاهلية لحضرة رصيفنا الفاضل الشيخ احمد طبارة صاحب الاتحاد العثماني رواية عنوانها (الديك والثعلب) قرأها بعض اصحاب الغايات فأولوا ان فيها مساساً بالدين فثاروا على حضرة الرصيف الكريم

واشد ما كان مضض العقلاء من هذه الحادثة التي اهينت فيها الصحافة ان الشيخ احمد طبارة من خدام الدين فكيف يصدق انه يهين الدين . قصة الديك والثعلب نشرتها كتب المسلمين نقلاً عن سلفهم الذا لم يحملها العقلاء منهم قبل اليوم اذا كان فيها [illegible] للديانة

لم تكن هذه الحادثة الا لتزيد في اعلاء مقام حضرة رصيفنا المشار اليه في عيون الاعيان والعقلاء

وما ساءنا من اولئك الذين تجمهروا ان الصحافة تهان وتمتهن

حوادث الآستانة

اتحاد المسلمين

ورد في (يكى طنين) نقلاً عن جريدة (باتقاش) نقلاً عن شركة اجانس العثمانية ما تعريبه :

ان جمعية الاتحاد والترقي طلبت من شيخ الاسلام المعين جديداً فتوى يخاطب بها المسلمين في جميع ارجاء الارض ويوجب اعترافهم بالسلطان محمد خان الخامس خليفة عليهم ، وان هذه الفتوى ستوصل الى الافغان ومصر وغيرها من البلاد الاسلامية ، وانه سيطلب من المسلمين الموجودين في البلاد الاسلامية اعانات لاجل المحافظة والدفاع عن الاسلام والمسلمين وان هذه الفتوى ستقرأ في جميع المساجد اه

قالت باتقاش بعد ان نقلت هذا الخبر : انه اذا صح فهو تشبث مدهش

وقالت (يكى طنين) ان هذا الخبر هو من مخترعات الشركات البرقية البلغارية والغرض منه تهييج الرأي العام الاوربي الذي لا يرتاح الى اتحاد المسلمين ، على انه لا لزوم لنا ان نبين ان جميع المسلمين في جميع الارض مرتبطون ببعضهم ارتباطاً قلبياً لا ينفك فتلونا كذلك اه

التحقيق عن الحريق

وردتنا الصحف التركية الاخيرة وفيها تفصيلات وافية من الاستنطاق والاستجواب الدقيق في امر الحريق وكلها يشير الى انه مفتعل

ومما يذكر ان ادارة جريدة صباح قد كلفت اثنين من مهرة المهندسين ان يبينا لها رأيهما في الحريق فذهب المهندسان المذكوران الى قصر جراغان وبعد ان بحثا ودققا ارسلا لها نتيجة تدقيقهما وهاك خلاصتها :

(١) لا يمكن ان يكون الحريق ظهر من مصارف الموقد (الصوبا)

(٢) اذا نظر الى مدخن (قالوريفر) بحالته الحاضرة لا يمكن الجزم بان الحريق نشأ عن خلل في طرز انشائه بل هنالك احتمال ضعيف جداً وهو سقوط شرارة من المدخن الى البناء كذلك ضعيف الاحتمال ومع هذا فيلزم التدقيق العميق في هذه الجهة

(٣) ان آلات الكهربائية التي وضعت في مجلس النواب لم تزل حديثة الوضع ولم يمض زمن عليها ولذلك فاحتمال ظهور الحريق منها ايضاً غير ممكن

ويخطر على البال ان هنالك عدم احتياط وعلى كل فمن الضروري انتظار نتيجة التحقيقات الرسمية

تركيا وفرنسا والمانيا

كلام مهم للطان

ارسلت برقية من باريس الى صباح مؤداها : ان جريدة الطان نشرت مقالة مسهبة بعلائق تركيا والمانيا قالت فيها : ان فرنسا لا ترضى ابداً بظهور حرب بين تركيا واية دولة كانت ، وان بقاء السلام سائداً في الشرق متوقف على جريان الادارة الحاضرة في مجراها الطبيعي وان تنازع الدول يكون عقبة مخطرة في سبيل السكينة والامن في داخلية تركيا وانها تثني من السياسيين وضع حد للحوادث الاخيرة

ثم قالت الطان في ختام كلامها ليس من حوادث مهمة بين الدولة والمانيا في المدة الاخيرة الا حادثة سيروز (وهي التي فصلناها في اتحاد امس الاثنين) اه

حادثة تونس

وطرابلس الغرب

بلاغ رسمي

ارسلت نظارة خارجية فرنسا بلاغاً رسمياً الى الصحف الفرنسوية ، ونقلته الصحف التركية وهذا تعريبه :

نرى في هذه الايام في مطبوعات البلاد [illegible] منشورات مستندة الى الاغراض فيما [illegible] بالحادثة الحاصلة بين تركيا وفرنسا

ان حادثة الحدود الاخيرة التي ليس لها اهمية عنصرية قد انتجت لزوم الخروج من عدم القرار على شيء منذ ثلاثين سنة في مسألة الحدود بين طرابلس الغرب التي هي من املاك الدولة العثمانية وتونس المحمية من دولة فرنسا وقد ابتدأت المكرشات بالذات في هذه المسألة والآمال قوية في انها تسفر عن نتيجة حسنة في مدة قليلة اه

الادريسي يصرح بالعجز

تقول صباح ان آخر خبر وردها من اليمن ان المتمهدي الادريسي ارسل الى القبائل العاصية في اليمن منشوراً بين لهم فيه عدم امكان الثبات في وجه العساكر العثمانية وان ليس لهم وسيلة النجاة بغير القاء السلاح والتسليم للدولة

تعيينات قضائية

عين محمد اسعد افندي نائب مرعش السابق نائباً على طرابلس الشام وعين سليمان افندي نائب عكار السابق نائباً لراشيا في ولاية سوريا وعين سيف الدين افندي نائباً لاربيل في ولاية الموصل

برقيات التعزية

في الصحف التركية ان برقيات التعزية التي وردت الى مجلس النواب من حكومات اوربا واميركا ومجالسها النيابية والولايات العثمانية قد بلغت خمسمئة برقية

مرض رئيس مجلس النواب

في الصحف التركية ان احمد رضا بك رئيس مجلس النواب قد مرض على اثر تأثره الشديد من حريق قصر جراغان وقد لزم الفراش منذ مدة وزاره لعيادته كل من سفير انكلترا وفرنسا والنمسا واليونان والبلغار [illegible] البلقان ، وقد ذهب لعيادته ايضاً بقية السفراء والنظار

اجتماع في البلغار

ارسل سفير الدولة في صوفية عاصمة بلغاريا رسالة برقية الى نظارة الخارجية مؤداها ان البلغار بين الذين هاجروا من مقدونيا ينوون ان يعقدوا اجتماعاً في وارنه يحتجون فيه على تطبيق قانون العصابات العثماني في مقدونيا اه وقد ذيلت صباح هذا الخبر بقولها ان طرز الاجتماع او (المودة) قد ذهب زمانه ولم يبق له تأثير في اذهان الرأي الاوربي العام

صداي ملت

صدر الامس بعود جريدة (صداي ملت) الى الانتشار بعد ان عطلت مدة

ضمان المباني الاميرية

قررت نظارة المعارف العمومية وضع جميع ابنيتها تحت الضمان (السكورتاه) وارسلت الى الولايات ان تنظم لها بياناً (لبسته) بجميع الابنية الموجودة فيها وبمقدار القيمة اللازمة للضمان ثم بعدها تفاوض نظارة المعارف شركات الضمان بشأن الابنية كلها دفعة واحدة

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الآستانة في ١٨ ك ٢ ش

بيروت : جريدة الاتحاد العثماني

تقرر اتخاذ منزل جميلة سلطان بالفندقلي دائرة للمبعوثان وبدىء بإعداده

حوادث محلية

المعرض الروسي المتجول

رست في مياهنا صباح امس الباخرة الروسية المتخذة معرضاً متجولاً على ما فصلناه في عدد سلف ، وقد دعت هيئة المعرض امس لزيارته كلاً من والي الولاية واركان ادارتها وقناصل الدول والرؤساء الروحيين والوجهاء وارباب الجرائد ، واعدت زوارق مخصوصة لنقل المدعوين وقد شاهدنا المعرض فاذا هو مرتب احسن ترتيب ، جامع لأبدع ما صنعته يد الانسان وابتدعته فكرته من جميع الحاجيات فندعو قومنا لزيارته لفائدتين شريفتين :

الأولى : ان يشاهدوا بأعينهم كيف تتقدم الأمم وكيف ترتقي عسى ان تكون مشاهدتهم مدعاة لاستفزاز الهمم لانماء الصنائع واتقانها في بلادنا

الثانية : ان يشاهد كل صنف من اصناف التجار البضاعة التي يشتغل بها حتى اذا كانت البضاعة الروسية احسن اتقاناً واقل ثمناً امكنه ان يعامل المعامل الروسية فيفيد ويستفيد طالما نحن محتاجون اليها

ومن الغريب ان الشعب الروسي ليس في مقدمة الأمم شهرة في اتقان الصناعة كانكلترا وفرنسا والمانيا ومع ذلك فلا يقل عنها عملاً ولذلك نود من صميم القلب ان نرى شعبنا كذلك في وقت قريب ان شاء الله

وقد دعي تجارنا اليوم لزيارة المعرض وستلبث الباخرة في مياهنا بضعة ايام

قرض البلدية

اتصل بنا ان دائرة البلدية في بيروت قد اتفقت مع بعض البيوتات المالية على استقراض مبلغ مائة الف ليرة بفائدة ٥ ٪ على ان تجعل رسوم الكازخانه والذبحية ضماناً ، وحيث قد تضاربت الاقوال في هذا القرض وما تقدمه وان الأول كان اولى للبلدية رأينا قبل كل شيء ان نستطلع رأي دائرة البلدية بهذا الشأن ثم نبدي رأينا

بعثت الينا متصرفية لبنان بنسخة من ميزانيتها عن سنة ١٣٢٥ الحالية فاذا مجموع نفقاتها ٦٥٠٠٥٨٤٩ قرشاً من والواردات ٥٧٠٦٢٩٠ قرشاً والعجز السنوي ٥٨٥٧٩٩ قرشاً ويوجد دخل لقاءه يبلغ ٥٤٨٠٠٠ قرش

طريق الدباغة

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

لما كانت دواعي الاضطرار تقتضي الشكوى لدى الايجاب واذ لا نجد بسبيله نفعاً فلنعمد الى خدام الوطن بل الى ارباب الامة فنقول :

ان طريقنا الكائن في محلة الدباغة الممتد من بوابة السرايا الى بوابة الدباغة الموصل من ساحة الاتحاد الى محطة السكة والى الاسكلة ايضاً يجب ان يكون في تعداد الطرقات المهمة لا ان يقال عنه طريق الفرق ، فان هذا الطريق لا يمكن السلوك به بدون مكابدة انواع المشقة من التخطي بالوحول المتراكمة المنبعثة عنها الروائح الكريهة المفضية المسببة للامراض فلهذا قد رفعنا شكوانا الى رئيس الدائرة البلدية الثانية فما كان منه الا ان ارسل لنا الطنابر مملوءة بالدبش وبعض تراب واجروا التسوية استعداداً لفرش البحص بعدها وتركوها مهملة مدة ، وبسبب اهمالهم ذهبت مساعيهم والخسارة التي تكبدوها على جلب التسوية ادراج الرياح وعدا عن ذلك كانت تلك التسوية سبباً لتراكم الوحول فانا نأسف لانفاق مال من صندوق البلدية ان يذهب سدى وحيث اقلقتنا هذه الحالة لعدم اجتماع الراحة فعليه توجهنا الى رئيس الدائرة المذكورة فوعدنا بانه سيأمر برفع الوحول وتنظيف الطريق فقد مضى عدة ايام ولم نر من وعده انجازاً فقرائن الاحوال تدل على عدم اهتمامه بطريقنا فعليه نسترحم من اولياء امورنا ان ينظروا في طريقنا واملنا ان لا نحتاج الى الشكوى بعد

اهالي محلة بوابة السرايا

الخرزة الزرقا

وحاجة اليها في بيروت

عربت « طرابلس » عن جريدة ائتلاف التركية التي تصدر في الآستانة الكلمة الانتقادية الآتية :

— قد استحضرت عزيزي هدايا قدمتها يوم تشكيل الوزارة للوزراء الجدد

— وما هذه الهدايا ؟

— للصدارة مقعد دوار

— [illegible] : وللنظارة المالية ؟

— كتاب مغني اللبيب عن الجيب

— [illegible] : وللخارجية ؟

— قاموس بالفارسي

— [illegible] : وللداخلية ؟

— [illegible]

— [illegible] : وللنظارة البحرية ؟

— دربندات صغيرة من الفضة

— [illegible] : وللعدلية

— خرزة زرقا تقيها اصابة العين اه

النبات المسموم

بعثت نظارة الداخلية الى الولاية برقيم هذا تعريبه :

طالما حدث في بعض الجهات وقائع الموت بسبب تسمم الذين يأكلون النبات المعروف بالتركي بالمنطار (وهو من فصيلة الكمأة ويعرف بالفطاير) فمن ذلك ان اثنين وأربعين شخصاً من اهالي قريتين واقعتين داخل قضاء [illegible] التابع لولاية معمورة العزيز اكلوا من هذا النبات فمات منهم سبعة عشر شخصاً

ولما كان يعسر تمييز السام من هذا النبات من غير تمييزاً فنياً وكان اهالي القرى قد اصيبوا بتأثيراته وآلامه لكن عدم اهتمامهم بالامور الصحية هو الذي يوقعهم وبالأسف بمثل هذه الفجائع فقد اوعزنا الى الجميع بناء على اشعار المجلس الطبي الملكي والصحة العمومية بان ينبهوا على الاهالي بواسطة مأموري البلدية بان يحذروا من اكل هذا النبات . فتفضلوا ببذل الهمة باجراء ايجاب ذلك ايضاً داخل الولاية .

بطاقات بريدية جديدة

جاءنا من مدير البريد العثماني ما نصه :

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من الآستانة اوراق كارت بوستال ذات العشر بارات ينحصر استعمالها لنفس مدينة بيروت لا غير والادارة تتعهد بايصال كل كارت مرسلة لصاحبه بظرف ساعة على الاكثر وليس ينحصر بيع هذه البطاقات